

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

6464 - أخبرنا الحسن بن سفيان الشيباني قال : حدثنا محمد بن عبيد بن حساب و الفضيل بن الحسين الجحدري و عبد الواحد بن غياث قالوا : حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ : (يجمع الناس يوم القيامة فيلهمون لذلك فيقولون : لو استشفعنا إلى ربنا كي يريحنا من مكاننا قال : فيأتون آدم فيقولون : أنت آدم الذي خلقك ﷻ بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا قال : فيقول : لست هناك فيذكر خطيئته التي أصابها فيستحيي من ربه منها ولكن ائتوا نوحا أول رسول بعثه ﷻ فيأتونه فيقول : لست هناك ويذكر خطيئته التي أصاب فيستحيي ربه منها ولكن ائتوا إبراهيم الذي اتخذه ﷻ خليلا قال : فيأتون إبراهيم فيقول : لست هناك ويذكر خطيئته التي أصاب فيستحيي ربه منها ولكن ائتوا موسى فيقول : لست هناك ويذكر خطيئته التي أصاب فيستحيي ربه منها وأعطاه التوراة قال : فيأتون موسى فيقول : لست هناك ويذكر خطيئته فيستحيي ربه منها ولكن ائتوا عيسى فيقول : لست هناك ولكن ائتوا محمدا A عبد غفر ﷻ له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال : فيأتوني فأستأذن على ربي فيأذن لي فإذا أنا رأيتته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء ﷻ أن يدعني ثم يقال : ارفع محمد وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع قال : فأرفع رأسي فأحمد ربي بمحامد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود ساجدا فيدعني ما شاء ﷻ أن يدعني ثم يقال : ارفع محمد وقل تسمع سل تعطه اشفع تشفع فأرفع رأسي وأحمد ربي بمحامد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أضع رأسي فيدعني ما شاء ﷻ أن يدعني ثم يقال لي : أرفع رأسك وقل تسمع سل تعطه اشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمد ربي بمحامد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة) .

قال أبو عوانة : فلا أدري قال في الثالثة أو الرابعة : (فأقول : يا رب ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن أو وجب عليه الخلود) .

قال أبو حاتم B : هكذا أخبرنا الحسن بن سفيان : ولكن ائتوا موسى الذي خلقه ﷻ وإنما هو : (الذي كلمه ﷻ) K إسناده صحيح على شرط مسلم